الصمود النفسي والكفاءة الإجتماعية محددات لصعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الإبتدائية

إعداد

مى فاروق محمد على

اشـــــــراف

أ.د/حمدي محمد ياسين
أستاذ علم النفس
كلية البنات – جامعة عين شمس

د / هبة حسين إسماعيل
أستاذ علم النفس المساعد
كلية البنات - جامعة عين شمس

مقدمة:صعوبات التعلم مشكلة تؤثر علي الطلبة الذين يعانون منها ليس فقط في الجوانب الأكاديمية بل وفي الجوانب النفسية والأجتماعية ، فهي تؤدي بهم إلي العديد من المشكلات السلوكية التي يمكن عزوها إلي ضعف الأدراك الأجتماعي لديهم ، فهم يخطئون في تفسير مشاعر الأخرين ، ولا يجيدون قراءة التلميحات الأجتماعية ، ولا يدركون متي يكون سلوكهم مزعجاً للأخرين . (Moor and Lagoni,2003،Bers,2002، (Mercer and Mercer ,2001

كما أن أي نقص في الكفاءة الأجتماعية يؤثر علي جميع جوانب الحياة ، بسبب عدم أستجاباتهم في المواقف الأجتماعية كما يجب أن يكون و عدم معرفتهم بمتطلبات الموقف الأجتماعي ، ومن ثم فإن هؤلاء الطلبة يخفقون في بناء علاقات أجتماعية سليمة .و قد أشارات الدراسات إلي أن (٣٤-٥٩%)من الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم معرضون للمشاكل الأجتماعية بشكل يجعلهم يفتقرون الأستمرار في العلاقات الأجتماعية و المحافظة عليها . وهم غير قادرون علي التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد و الصدمات و الأزمات النفسية التي قد تواجههم سواء كانت تعلمية أو أجتماعية أو كوارث طبيعية أو أمراض مزمنة أو مشكلات أسرية ، وذلك نتيجة نقص الصمود النفسي لديهم و الذي يساعد علي التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد وتجاوزها بشكل إيجابي يؤهلهم لموصلة الحياة بفاعلية و أقتدار . فضلاً عن تجنب سلوكيات عدوانية أو أنطوائية الأمر الذى يتسبب في رفضهم من قبل الأفراد العاديين ، و فرض مشاكل كثيرة في عملية التأقلم لمتطلبات المدرسة .لذلك فأن الصعوبات التي يعاني منها الطفل تستنفذ جزءاً عظيماً من طاقاته العقلية و النفسية و الأجتماعية.

مشكلة الدراسة و أسئلتها:تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الأشكاليات التالية :-

١-أشكالية أختلاف كلاً من الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية بإختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع-السن).

عن أختلاف الصمود النفسي بأختلاف النوع تشيرتحليل نتائج دراسات كلا من (,Wasongs) 2002 (Sarwar, M, et al, 2010) (Bonanno et al., 2007) أن الأناث أكثر صموداً من الذكور ، في حين أشارت نتائج دراسات كلا من (Stratta et al.,2013) (Tusaie, 2007) أن الذكور أكثر صموداً مقارنة الأناث ، أما عن الصمود و السن فقد أشارت نتائج دراسة (Charles Blacher, 2004) أن الصمود يتباين بتباين الفئة العمرية ، و هذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (Tusaie, 2007) أن الطلاب الأكبر سناً قد عبروا عن مستويات أعلي من الصمود مقارنة بأقراتهم الأقل سناُ،و عن أختلاف الكفاءة الأجتماعية بأختلاف النوع فقد أشارت دراسة

(Thorel and Rydell, 2008) أن الكفاءة الأجتماعية تقل لدي الذكور عن الأناث ، في حين تظهر(دراسة جمال الخطيب و مراد البستنجي ٢٠٠٦)أنه لا توجد فروق بين الذكور و الأناث في هذا المتغير ، و فيما يتعلق بالكفاءة الأجتماعية و السن فقد أشارت دراسة (أسامة البطانية،٢٠٠١) و دراسة (جمال الخطيب ومراد البستنجي ،٢٠٠٦)أن الفئات العمرية الأكبر سناً أكثر أمتلاكا للكفاءة الأجتماعية مقارنة بالفئات العمرية الأصغر منهم ، في حين تشير دراسة ثوريل وريدك (Thorel and Rydell, 2008) أن الكفاءة الأجتماعية لدي ذوي صعوبات التعلم لاتتباين بتباين الفئة العمرية. وفي ضوء ما تقدم نطرح السؤال الأول :

١-هل يختلف كلاً من الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية بإختلاف المتغيرات الديمواغرافية (السن-النوع)؟

٢-أشكالية الصمود النفسي والكفاءة الأجتماعية كمحددات لصعوبات التعلم لدي تلأميذ المرحلة الأبتدائية .

تشير دراسة كلاً من (Bonnie, (Mc Gree, and Karenyvette, 2007) (Bryuntanis, 2003)1997) أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف شديد في الصمود النفسي مقارنة بالأخرين ، في حين تشير دراسة (Sarwar, M., et al., 2010) أنه لا توجد علاقة بين الصمود النفسي و صعوبات التعلم ، فيما يتصل بالكفاءة الأجتماعية لذوي صعوبات التعلم تشير دراسة (Mercel, 1997)(Vaughn, 2001)أن أهم الخصائص الأجتماعية لهؤلاء الطلاب هي صعوبة تحمل المسئولية الشخصية و الأجتماعية ، و الأنسحاب الأجتماعي ، و قلة الأتصال بالأخرين و العدوانية تجاههم لأسباب غير مبررة ، بالأضافة إلي الأتكالية إذ يظهرون دائما أعتماداً متزيداً علي الأباء و المعلمين و غيرهم ، و أشارت أيضا دراسة (Hallahan and Mercal, 2002) أن العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم لا يتمتعون بمستوي مرتفع من الكفاءة الأجتماعية بل أنهم قد يكونوا في مستوي أقل من أقرانهم ، كما أكدت دراسة (Dohahue, Mavis) أن ضعف الكفاءة الأجتماعية يزيد من صعوبات التعلم . و في ضوء ما تقدم نطرح السؤال الثاني :

٢-هل الصمود النفسي والكفاءة الأجتماعية محددان لصعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟

أهداف الدراسة : أن القيمة العلمية للدراسة تتمثل في تحقيق أهدافها بصورة إجرائية :-ومن ثم فإن أهداف الدراسة تتمثل في :-

١-الكشف عن أختلاف كلاً من الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية بأختلاف المتغيرات الديمواغرافية (السن-النوع).

٢-دراسة الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية كمحددات لصعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الأبتدائية .

محددات الدراسة : **و تتمثل في المتغيرات التالية :-**

أسئلة الدراسة :-و هي من المحددات الأساسية لنتائج أى دراسة علمية ، و قد سبق الأشارة إليها .

عينة الدراسة :-أعتمدت هذه الدراسة علي عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم النمائية من تلاميذ المرحلة الأبتدائية .

أدوات الدراسة :- اعتمدت هذه الدراسة علي مقياس صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثين) - مقياس الصمود النفسي (إعداد الباحثين) -مقياس الكفاءة الأجتماعية (إعداد الباحثين) ، مقياس المستوي الإجتماعي و الإقتصادي (إعداد حمدي ياسين ، رزان منصور كردي) ، و قد تم تطبيق الدراسة خلال شهر أكتوبر من عام٢٠١٦، وقد تم ذلك بمدرستي(الشهيد ملازم أول ناصف عبدالعزيزسليمان الديب الإبتدائية المشتركة)(فؤاد جلال الإبتدائية المشتركة)بمحافظة القاهرة ،إدارة مصر القديمة التعليمية.

أهمية الدراسة :-تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدة متغيرات يأتي في صدارتها:

الأهمية النظرية : أن توصيف مفهومي الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية يعد إسهاماً في إثراء مجال علم النفس الإيجابي ،و ما يترتب علي ذلك من أهتمام بحثي علي المستوي العربي ، حيث ندرة البحوث التي أهتمت بهذه المتغيرات في أطار عينة صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الأبتدائية .

الأهمية السيكومترية :- تتمثل في بناء المقاييس التالية (مقياس صعوبات التعلم النمائية –مقياس الصمود النفسي-مقياس الكفاءة الأجتماعية)و تعد هذه الأدوات أضافة إلي التراث السيكومتري .

أهمية المجال البحثي:- يلاحظ أن متغيرات هذه الدراسة تمثل عدة مجالات بحثية فهي من حيث العينة (صعوبات التعلم) تقع في أطار ذوي الأحتياجات الخاصة ،ومن حيث المتغيرات (الصمود النفسي والكفاءة الإجتماعية) فهي تعكس الأهتمام بعلم النفس الإيجابي ، أما فيما يتصل بالادوات تم إعداد مقياس (صعوبات التعلم ،الصمود النفسي ،الكفاءة الإجتماعية) فهي تقع في مجال القياس النفسي ، ولاشك أن تعدد المجال البحثي يعكس أهمية الدراسة .

أهمية العينة :- تعتمد هذه الدراسة علي عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم من تلأميذ المرحلة الأبتدائية و يلاحظ أن هذه العينة تمثل الطفولة الوسطي و المتأخرة و هي تمثل نقطة البدء في التكوين و ما تحتاجه من رعاية و تهيئة تضمن للمجتمع وفرة من الشباب المعاف الذي تحرر من صعوبات التعلم و ما يصاحب ذلك من تعافي في أوجه النمو المختلفة .

مصطلحات الدراسة :تتمثل فيما يلي :-

١-صعوبات التعلم Learning Disability: في ضوء تحليل **التعريفات الإجرائية** لكل من (صوفيا ابراهيم،٢٠٠٩) ، (السيد عبد الحميد،٢٠٠٨)،(عبد العزيز الشخص،١٩٩٧) ،(السيد عبد الحميد،٢٠٠٨)، (نبيل عبد الفتاح،٢٠٠٠)(Lrener,1997) (عبد العزيزالسرطاوى، ٢٠٠٠)، (عادل عبد الله،٢٠١٠)،(أنور الشرقاوى،١٩٩٦)، (كيرك و كالفنت،١٩٨٨)(أحمد عواد،١٩٩٢) ، وتحليل **نتائج دراسات** (فيصل الزراد،١٩٩١) ،(سيف عبدون،١٩٩٠) ،(جمال أبو مرق،٢٠٠١)(Loper, and Halihan,1982) (pihl, andNiaura,1982) (Cunningham,1978) وتحليل مكونات **المقاييس** التالية مقياس صعوبات التعلم النمائية لاطفال الروضة إعداد عادل عبد الله٢٠٠٦-أستبانة العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم فى المدرسة الإبتدائية إعداد أنور محمد الشرقاوى١٩٩٦ -مقياس المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد سميرة محسن،عبد الستار شعبان -مقياس خصائص الموهوبين ذوى صعوبات التعلم إعداد نبيل فضل شرف الدين- مقياس صعوبات التعلم النمائية إعداد هنادى نصر شعبان ٢٠١٠- مقياس صعوبات التعلم لطلاب المرحلة الابتدائية إعداد زيدان السرطاوى١٩٩٥ - أستبانة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدى طفل مرحلة الروضة إعداد إسماعيل صالح الفرا ٢٠٠٥-مقباس صعوبات التعلم إعداد ياسر سالم -بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية إعداد فتحى مصطفى الزيات ٢٠٠٨ ، **وفي ضوء ما تقدم نصوغ التعريف الإجرائى التالي**:- هى أضطراب ينال من العمليات العقلية و النفسية لدى الطفل و التى تتضمن (الأنتباه، الأدراك ، اللغة ، الذاكرة ، حل المشكلات ، المشكلات السلوكية)، وذلك كما تعبر عنه الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص علي مقياس صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثين).

٢-الصمود النفسي Resilience: فى ضوء تحليل **التعريفات الإجرائية** لكل من Encyclopedile ، (Rotter,2007)، (Yorgason,2007)، (Wicks,2005) Dandra,2007) (Henes,2001)، (Kaufman,et all, 1994) ،(Britannice,2004) (Flory, 2007& وتحليل **دراسة** كل من (Kim,S&Esquivel,G,2007)،(,Wisner,m) (Tusaie Mumford,2002)،(Mistry et al, 2009) 2001 (Raftopoulos,m,2001) ،Margalit Malka,2004))، وتحليل مكونات **المقاييس** التالية مقياس الصمود إعداد كونروديفيدسون2003 connor-Davidson resilience scale - مقياس الصمود إعداد واجليند و يونجResilience scale for waynild and young –مقياس الصمود الترتيبى إعداد بارتون Dispositional resilience scale 2014 - مقياس الصمود للمراهقين

Adolescent resilience scale (Ars)2003إعدادOshio&Kaneko-مقياس صمود الآنا The ego resilience scale إعداد Block and Kremen 1996 - مقياس الصمود resilience scale (RS) إعداد,Jew&Green &Kroger,1999- أستبانة الصمود للمراهقين The adolescent resilience Questionnaire(ARQ)إعداد Gartland et al 2011,- مقياس الصمود المختصر The brief resilience scale (BRS)إعداد smith et al- مقياس الصمود النفسى إعداد ورد محمد ٢٠١٤- مقياس المرونة الإيجابية إعداد محمد سعد ٢٠١٠،**وفي ضوء ما تقدم نصوغ التعريف الإجرائى التالي** :-هوأستجابات الفرد أزاء الميثرات الشاقة و الضغوط المختلفة بما يعكس الكفاءة الشخصية و الجوانب الروحانية الوجدانية و الكفاءة الأجتماعية، وذلك كما تعبر عنه الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص علي مقياس الصمود النفسى (إعداد الباحثين).

٣-الكفاءة الأجتماعية Social Competency :في ضوء تحليل **التعريفات الإجرائية** لكل من (المغازى ،٢٠٠٤) (Gombs, and Slaby, 2000)، (Newma, and Doby,2000)،(جريشام و ريشلى،٢٠٠٠)، (السمادوني،٢٠٠٤)، (مراون سليمان سالم ،٢٠٠٨) وتحليل **الدراسات** التالية(محمد السيد عبد الرحمن،١٩٨٩)، (شعبان السيسي ،٢٠٠٣)، (مصطفي محمد قاسم ،٢٠٠٣) (Laugeson,2013)،(Demmers 1981) ،وتحليل مكونات **المقاييس** التالية مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الأبتدائية إعداد أسماء السرسي و أماني عبد المقصود ٢٠٠٠- مقيا س الكفاءة الأجتماعية إعداد عزة عبد الرحمن٢٠٠٧- مقياس الكفاءةالأجتماعية إعداد عطاف محمود أبو غالي ٢٠١٣ –مقياس الكفاءة الاجتماعيةإعداد كين و ليفن ١٩٦١-مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد Gouley et al 2008- مقياس الكفاءة الأجتماعية إعداد مسعود بن حسن القحطاني ٢٠٠٩ -مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد جيهان عثمان محمود ٢٠١٣ -مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي (صورة معدلة لمقياس فاينلاند للنضج الأجتماعي إعداد بندر بن ناصر العتيبي، ٢٠٠٤، **و في ضوء ما تقدم نصوغ التعريف الإجرائي التالي:** هي المهارات الأجتماعية و الأكاديمية العقلية و الشخصية الأنفعالية النفسية التي يحتاجها الفرد بهدف تحقيق التكيف الأجتماعي.

الأطار النظري و الدراسات السابقة :و نستعرضها في ضوء متغيرات الدراسة و ذلك علي النحو التالي:-

الصمود النفسي و النظريات المفسرة له :"النظرية الوجودية " و يرى فرانكل Frankle أن الوجودية تعنى محاولات الشخص للأحساس بوجوده من خلال إيجاد معني لهذا الوجود، وبناء

علي ذلك تري أن الأفراد قادرين علي مواجهة الظروف الصعبة و تحويل حوداث الحياة المجهدة إلي احتمالات و فرص لمصلحتهم. (حازم منصور، ٢٠٠٩،ص٥)

أما "نظرية ويكس٢٠٠٥ Wicks" تري أن الصمود مفهوم معقد بعض مكوناته مستترة و البعض الأخر ظاهر ، و تتضمن هذه النظرية عدة أبعاد: البعد الأول الرؤية الشحصية :-أى الطريقة التى يدرك بها الفردالعالم ، و هذه الرؤية الشخصية تتضمن الهدف، المعنى ،المبادىء ، القيم ،الأهداف. البعد الثانى توقع المشكلات و السعي لحلها :- و يقصد بالتوقع قدرة المرء على التخطيط الواقعى و يظهر التوقع من خلال العمليات الأتية : الأستجابة السريعة للخطر ،البحث عن المعلومات ،الميل للمخاطرة المحسوبة.

"نظرية ماستين و كوتسورت Masten &Coastsuorth,1998" قدمت ماستن و كوتسورت نموذجا نمائياُ للصمود النفسي حددتا فيه مجموعة من الخصائص أطلق عليها خصائص المرونة فى المراهقة و الشباب و هى كالأتى :

١-على مستوى الفرد Individual: أن يكون جذاب ، اجتماعى ، كفء ، لديه ثقة بالنفس ، موهوب ، لديه كفاءة ذاتية ، و تقدير عالى للذات .

٢-على مستوى الاسرة Family: يتمتع بعلاقات أسرية جيدة ووطيدة ، و يلقى الدعم من داخل العائلة .

٣-خارج نطاق الأسرة Extra Family Context: لديه حضور اجتماعى قوى مع الاخرين و مع المنظمات الاجتماعية .

"نظرية ريتشاردسون " من أوائل النظريات لتفسير عملية الصمود النفسي هى نظرية رتشاردسونRichardson2002 ، الذى وضع صياغة المفاهيم للصمود بأنه القوة التى توجد داخل كل فرد و التى تدفعه إلى تحقيق الذات و الإيثار و الحكمة ، و أن يكون على تناغم تام مع المصدر الروحي للقوة .

الكفاءة الأجتماعية و النظريات المفسرة لها: "الكفاءة الاجتماعية كسمة " يؤكد هذا التوجه علي أن سمة الأجتماعية نموذج أفتراضي يدل علي صفة عامة أو مشتركة بين الأفراد ،فهي مخزون من السلوكيات اللفظية و غير اللفظية التي تتحرك بها أستجابات الفرد للأخرين في موقف التفاعل – و هذا المخزون يعمل بطريقة ألية .

"الكفاءة الأجتماعية كنموذج سلوكي" يري أصحاب هذا الأتجاه أن النماذج السلوكية ترتبط بالسلوك الأجتماعي الذي يمكن ملاحظته ، و الذي له مدلولات أجتماعية في مواقف محددة .

"الكفاءة الأجتماعية من منظور معرفي" ينظر الأتجاه المعرفي للكفاءة الأجتماعية علي أنها مجموعة من العمليات المعرفية التي تظهر في السياق الأجتماعي حيث أنها نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف الفرد فيه هدف معين عندما يتفاعل مع الأخرين .

"الكفاءة الأجتماعية من منظور تكاملي" ينظر إلي الكفاءة الأجتماعية بإعتبارها عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية :اللفظية و غير اللفظية و الجوانب المعرفية ، و الأنفعالية الوجدانية في سياق التفاعل الأجتماعي .

صعوبات التعلم و النظريات المفسرة لها : "النظرية النيورولوجية " السبب الرئيسى من وجهة النظر النيورولوجية هو أصابة المخ أو الخلل الوظيفى البسيط فى المخ ، فالإصابة يمكن ان تؤدى إلى سلسلة من جوانب التأخر فى النمو بمراحل الطفولة المبكرة ، و بالتالى تحدث صعوبة التعلم بعد ذلك ، و يؤدى الخلل الوظيفى فى المخ إلى تغير بعض الوظائف العلقية التى تؤثر بدورها على مظاهر معينة من سلوك الطفل أثناء عملية التعلم .

"نظرية الإضطراب الإدراكي الحركي" و تفترض هذه النظرية أن جميع أنماط التعلم تعتمد على أساس (حس حركية) و تتطور هذه الأسس من المستوى (الإدراكى الحركى) إلى مستوى أعلى من التنظيم هو المستوى الإدراكى المعرفى.

(أحمد عبدالله ،١٩٨٨ ،ص١٨٤)

"النظرية النمائية (المدخل النمائي)" و يفسر أصحاب هذه النظرية صعوبات التعلم علي أنها تعكس بطء في نضج العمليات البصرية واللغوية وعمليات الإنتباه التي تميز النمو المعرفي.

"نظرية العمليات النفسية (مدخل العمليات الأساسية)" يشترك مدخل العمليات النفسية مع المدخل النمائى فى عدد من التوجهات الأساسية ؛ فكلاهما يقوم على أفتراض وجود منظومات سلوكية أساسية طبيعية و عادية أو سوية وصحية . فكلاهما يتفق على أن هناك قوانين نمائية تحكم نمو و تكامل و تعاقب هذه المنظومات أو المتتابعات من السلوك.

"النظرية المعرفية (المدخل المعرفى)" تفترض هذه النظرية وجود مجموعة من العمليات التى تتم داخل الكائن الحى كل منها تقوم بوظيفة أولية معينة ، و هذه العمليات يفترض فيها أن تنتظم و تتابع على نحو معين ، و تسعى هذه النظريات إلى فهم سلوك الأنسان حين يستخدم إمكاناته العقلية المعرفية أفضل استخدام. (كيراك و كالفت ،١٩٨٨ ،ص١٠٢)

الدراسات السابقة :نستعرضها في ضوء متغيرات الدراسة و ذلك علي النحو التالي: أولاً الصمود النفسي :-

و هنا نستعرض عدد من الدراسات التي تظهر مفهوم الصمود النفسي" قام هيروجان (Hu,Gan,2008) بدراسة للكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي

للمراهقين علي عينة تكونت من (٢٧٤) تلميذاً منهم (١٠٠) بطيىء التعلم ، و (١٠٠) متفوقين دراسياً ، و(٧٤) عاديين تروحت أعمارهم ما بين (١٢-١٨) عاماً ، طبق عليهم مقاييس (الصمود النفسي ،جودة الحياة و الذكاء) ، و قد بينت النتائج أرتفاع الصمود النفسي لدى المتفوقين دراسياً عن بطيىء التعلم و العاديين ، و لدى بطيىء التعلم عن العاديين ، كذلك وجود أرتباط موجب بين جودة الحياة و الصمود النفسي .

وكشفت نتائج الدراسة التى قام بها ميستري و آخرون (Mistry et al,2009) للكشف عن العلاقة بين سلوكيات الخطر غير الصحية للمراهقين و علاقتها بعوامل الصمود النفسي في ولاية كاليفورنيا على عينة قوامها (٤٠١٠) (٢٠٥٦ ذكور ، ١٩٥٤ أناث)تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٥) عاماً و باستخدام مقياسي الصمود النفسي و الأكتئاب ،إلى عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث فى الصمود النفسي .

و قد برهنت دراسة (Bonanno et al ,2007)أن الإناث أكثر صموداً من الذكورحيث أهتمت هذه الدراسة ببحث دور الجوانب الديمواجرافية و ضغوط الحياة بقدرتهم علي التنبؤ بالصمود و لتحقيق ذلك طبق الباحثون المقاييس عبر الأتصالات الهاتفية علي عينة بلغ حجمها ٢٧٥٢ و ذلك بعد ستة شهور من أحداث سبتمر ٢٠٠١ و ذلك على مدينة New York,New Jersey,Connecticut. و توضح النتائج النهائية أن الإناث أقل بالنصف ليكن صامدات مقارنة بالذكور .

و فى دراسة(٢٠٠٢, Wasonga)لبحث أثر النوع علي تطور الصمود و لتحقيق ذلك طبق مقياس عدد من المقاييس علي عينة بلغ حجمها ٤٨٢ (٢٤٠ ذكور ،٢٤٢ أناث) من مدارس وسط أمريكا من الصف التاسع و الحادى عشر ، و تؤكد النتائج أن الإناث حصلن علي درجات مرتفعة في كل مكون م مكونات الصمود(التعاون ، و الأتصال ،و التعاطف ، و حل المشكلات ، كفاءة ذاتية ،وعى بالذات ،أهداف و تطلعات)مقارنة بالذكور .

ودراسة(٢٠١٣, Stratta et al)من الدراسات التي تدعم مقولة أن الذكور أكثر صموداً من الإناث ، أهتمت هذه الدراسة بتقييم أثر الزلزال الإيطالي على الصمود و مهارات المواجهة بعد مرور سنتين علي الزلزال و لذلك طبقت المقاييس علي ٣٢٤ طالب تعرضوا للزالزال و ١٤٦ لم يتعرضوا للزالزال ، تروحت اعمارهم بين ١٧-١٨ سنة . و توضح النتائج ان الذكور

أكثر صموداً تجاه تجربة الزالزال مقارنة بالاناث .

في حين تشير دراسة ساروار(٢٠١٠, Sarwar,M,et al)و التي هدفت دراسة العلاقة بين الصمود النفسي و النجاح الأكاديمى لعينة من ١٢٧ من الطلاب (٥٢ ذكور ، ٧٥ أناث) ،إلى عدم وجود علاقة بين الصمود النفسي و الإنجاز الأكاديمى ،كما كشفت الدراسة ارتفاع نسبة الصمود أكثر لدى الإناث مقارنة بالذكور.

ثانياً الكفاءة الأجتماعية :و هنا نستعرض عدد من الدراسات التي تظهر مفهوم الكفاءة الأجتماعية" دراسة(عادل عبد الله،2002)عن العلاقة بين الكفاءة الأجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين،واشتملت عينة الدراسة على 225 طفلاً من مرحلة الطفولة المتأخرة تتراوح أعمارهم بين 9 إلى 12 سنة بواقع 115 من الذكور 110 من الإناث وتم الأستعانة بمقياس الكفاءة الأجتماعية للأطفال ومقياس تقدير الذات للأطفال. وأظهرت النتائج وجود علاقة أرتباطية موجبة بين درجات الكفاءة الأجتماعية وتقدير الذات لدى الأطفال كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات البحث بين الذكور والإناث.

و دراسة (معصومة إبراهيم،1995) عن العلاقة بين الكفاءة الأجتماعية وبعض المتغيرات لدى طفل الروضة بدولة الكويت،وتشير النتائج التي أوضحت الطفل ذو الكفاءة الإجتماعية العالية و الطفل ذو الكفاءة الإجتماعية المنخفضة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات العينة لصالح الإناث فيتضح أن الإناث أفضل في الكفاءةالأجتماعية.

و أوضحت دراسة (نسيمة داود، 1998) عن علاقة الكفاءة الاجتماعية والسلوك الأجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصفوف السادس والسابع والثامن الأبتدائي، وقد تألفت عينه الدراسة من 144 طالباً و 158 طالبة، موزعين على الصفوف الثلاثة تم احتيارهم عشوائياً من 20 مدرسة أساسية من مديرية تربية عمان الأولى والثانية وقد أظهر تحليل التباين الأحادي فروقاً دالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي بين الطلبة عائد لنمط التنشئة الأسرية إذا أظهر الذين أفادوا بأنهم تلقوا نمط تنشئة ديمقراطياً كفاءة أجتماعية أعلى وسلوكاً لا أجتماعياً أقل من الطلبة الذين أفادوا بأنهم تلقوا نمط تنشئة تسلطاً كما أظهر تحليل التباين الأحادي أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي بين الذكور والإناث إذا أظهر الذكور مستوى أعلى من السلوك الاجتماعي بالمقارنة

من الإناث. هذا ولم يظهر التحليل فروقاً ذات دلالة في الكفاءة الاجتماعية أو السلوك الاجتماعي عائد للصف.

ثالثاً صعوبات التعلم: و هنا نستعرض عدد من الدراسات التي تظهر مفهوم صعوبات التعلم "هدفت دراسة (جمال أبو مرق، ٢٠٠١) إلى معرفة العلاقة بين صعوبات التعلم و بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر،الجنس،الصف)لدى طلاب المرحلة الأساسية وفقا للأبعاد الفرعية التى يتضمنها أختبار صعوبات التعلم و هى (الاستيعاب ،التناسق الحركى ،اختبار اللغة ،البعد الاجتكاعى الشخصى ،المعرفة العامة) و أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا على أبعاد المقياس تعزى إلى النوع (ذكور واناث) أو إلى الصف فى حين أظهرت الدراسة علاقة أرتباطية دالة إحصائيا فى البعد الاجتماعى الشخصى و متغير العمر .

فى حين هدفت دراسة سيغالوريان (Seigal&Ryan,1989)بحث الذاكرة قصيرة المدى و قسم الباحثان عينة الدراسة إلى مجموعتيين :مجموعة صعوبات التعلم و مجموعة العاديين ، ممن تتراوح أعمارهم بين ٧-١٣ وتم تقسيمهم إلى ٤ مجموعات : مجموعة مضطربى الإنتباه ومجموعة ذوى صعوبات التعلم و مجموعة صعوبات القراءة ثم مجموعة العاديين ، وأظهرت النتائج أن مجموعة صعوبات التعلم حصلت على أقل الدرجات فى الذاكرة (قصيرة المدى).

قام(سيف عبدون، ١٩٩٠) بدراسة عن الفروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية والتعليم العام من الذكور والإناث في صعوبات التعلم الأكاديمية، وكان عدد التلاميذ ١٣٩تلميذاً من الأزهريين، ١١٣ تلميذاً من التعليم العام،أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور و الإناث أو بين الأزهريين وغير الأزهريين في صعوبات التعلم، إلا أن الفروق بين المجموعتين كانت دالة في التعامل مع الزملاء في المدرسة في إتجاه تلاميذ المدارس غير الأزهرية وإتجاه الذكور .كما وجد تفاعل دال بين الجنس ونوع التعلم في أبعاد صعوبات التعلم.

أما عن دراسة(فيصل الزراد، ١٩٩١)عن صعوبات التعّلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارا ت العربية المتحدة دراسة مسحية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نسبة الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم، وتحديد نسبة الصعوبات النمائية والصعوبات الأكاديمية في اللغة العربية والحساب ، ومعرفة الاختلاف بين الجنسين في نسبة الانتشار وإعداد دليل صعوبات التعّلم لمساعدة المعلمين ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ تلميذ و تلميذ ة من

تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وقد تكونت أدوات الدراسة من اختبار الذكاء المصورإعداد صالح ١٩٧٢ ، دليل المعلم لتحديد صعوبات التعّلم النمائية والأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد الباحث ، كشوف درجات التحصيل الدراسي للتلاميذ في اللغة العربية ، البطاقة المدرسية + السجل الصحي ، وقد كانت من أهم نتائج الدراسة بلغ مجموع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ٦٧ تلميذًا وتلميذة بنسبة ٧,١٣ % من حجم العينة الكلية، جاءت صعوبات التعّلم في الحساب بالدرجة الأولى من حيث نسبة الانتشار بين أفراد العينة. وإتضح من الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله بين الصفوف الدراسية أو بين الذكور والإناث في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية.

أما دراسة(مارجيلت١٩٨٩) فكانت على عينة ٥٢ تلميذا ، كما هدفت الكشف عن مدى التوافق الاجتماعى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ممن لديهم اضطرابات سلوكية مقارنة مع التلاميذ العاديين و توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أكثر أنطواء من العاديين ، و أن لدى ذوى صعوبات التعلم قدراً أكبر من الأعتماد بينما أظهر التلاميذ العاديون قدراً من الاستقلالية و المرونة فى العلاقات الاجتماعية المتبادبة مقارنة بالتلاميذ ذوى صعوبات التلعم .

رابعًا الصمود النفسي و صعوبات التعلم: في دراسة(John A.Braccio,2009)و قد هدفت تحديد تقديرات المدرس لكل من الصمود و المهارات الأجتماعية و التحصيل في القراءة و الحساب للطلاب الذكور الأسبان ذوى صعوبات التعلم ، و لتحقيق أهداف الدراسة طبقت مقاييس المهارات الأجتماعية ، و الصمود و التحصيل في القراءة و الحساب علي عينة من مدرسي التعليم الإبتدائى ،المدراس العليا(ن=٦٦) و قد كشفت معامل الإنحدار عن أن المهارات الإجتماعية و ليس الصمود هو الذى يساعدنا علي التنبؤ بدرجات التحصيل في كل من القراءة و الحساب ، و توصي الدراسة بضرورة التركيز علي العوامل غير المعرفية و التي تؤثر علي الأداء الوظيفي الأكاديمى و كذلك الحال بالنسبة للمهارات الإجتماعية لكل من المدرسين و الإختصاصيين و الإجتماعين لما لهم من دور في التغيير الإيجابي للمجتمعات .

و في سنة ٢٠٠٨ قام(Ursula Gordink)بدراسة الصمود الأكاديمى للطلاب ذوى صعوبات التعلم ، و تؤكد الدراسة علي أنه بالرغم من أهمية التحصيل المدرسي كأحد عوامل التكيف الإيجابي ، فإن صعوبة التعلم تعتبر أزمة أكاديمية ، كما جمعت البيانات من خلال المقابلات الشخصية والتي تدور حول عدة مكونات تم استخلاصها ، و تدور حول (التصميم، والأرادة ، والنفع ، و الإدراكات الإيجابية المساندة الموائمة و التكيف) و تشير النتائج الكمية و الكيفية

المستخلصة من المقابلات الشخصية ، إن الإرادة و التصميم والتوافق الإيجابي و المساندة من أهم عوامل الصمود لدي الطلاب ذوى صعوبات التعلم .

وحول الجوانب الإجتماعية و الإنفعالية للصمود للأطفال ذوى صعوبات التعلم فإن دراسة(Margalit Malka,2004) هدفت الكشف عن العوامل الوقائية المتنوعة للتنبؤ بالصمود النفسي ، و يُلاحظ ان هذه العوامل داخلية و تتضمن (معالجة المعلومات المعرفية ، معالجة المعلومات الوجدانية ، القصور الذهني لقرب الأرتباط) و العوامل الخارجية وتتضمن (إدراك المدرس و بيئة الفصل).

وفى سنة ٢٠٠٣ قام (Donahue Mavis) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين النمو الإجتماعي و صعوبات التعلم في ضوء إطار المخاطرة و الصمود ، و لتحقيق الهدف طبقت الدراسة علي عينة من لطلاب ، و قد كشفت الدراسة عن ضرورة التدقيق في القضايا الأربع التالية (تحديد عوامل المخاطرة و الصمود، تحديد صعوبات التعلم كعوامل مخاطرة ، ضرورة و ضع تعريف إجرائي لمفهوم المخاطرة ، توجيه و تفعيل برامج التدخل لخفض صعوبات التعلم و إثراء الصمود و المرونة الإيجابية لدى الطلاب) .

وفي نفس السياق حول المخاطرة و الصمود و تكيف الأفراد ذوى صعوبات التعلم جاءت دراسة (Morrison Gale,1997) و التي هدفت الدراسة مناقشة للكيفية التي تؤثر بها صعوبة التعلم علي نتائج غير أكاديمية (التكيف الإنفعالي ، أداء الأسرة الوظيفي ، مشكلات المراهقين ، تكيف الراشدين)و تؤكد النتائج علي أن صعوبة التعلم تعتبر أحد عوامل الخطر ، و ان صعوبة التعلم تتفاعل مع عوامل خطر آخري مثل(خصائص الفرد الداخلية ، خصائص الأسرة ،بيئة المدرسة ، المجتمع المحلي).

و في دراسة بعنوان (لاتستلم أبداً أبداً أبداًNever, Never, Never,Give up) قام (Olufs,Debbie,1996) بدراسة عن الصمود لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم ،تنطلق هذه الدراسة من مسلمة مفادها (أن الطلاب ذوى صعوبات التعلم الذين يواجهون الفشل يكون لديهم أحساس بضعف فاعلية الذات الأكاديمى)، و لتحقيق أهداف الدراسة طبقت فنية دراسة الحالة علي أربعة أفراد جمعت البيانات و المعلومات الأرشيفية ،كما تمت المقابلات الشخصية التي أستمرت سنة كاملة ، و تشير النتائج أن الصمود عامل أساسي للنجاح الأكاديمى ،وأن الطبيعية

الفعالة للصمود تؤدي إلى علاج صعوبات التعلم ، و ضرورة تدريب المدرسين علي صقل مهارات الصمود النفسي بهدف خفض أعراض صعوبات التعلم لدى الطلاب.

خامساً الكفاءة الأجتماعية و صعوبات التعلم: قام (عبد الحميد حسن ،٢٠٠٩) بدراسة هدفت مقارنة الكفاءة الأجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمثيلاتها لدى الطلبة الأسوياء في المرحلة الابتدائية في مدينة مسقط العمانية، وقد تكونت عينة الدراسة من120 طالباً موزعين على الفئتين بالتساوي، ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث الصورة المعدلة من نظام تقديرالكفاءة الأجتماعية المطور سابقاً من ،(Gresham and Elliott,1987) توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة الأسوياء في متغير الكفاءة الأجتماعية في إتجاه الأسوياء.

وكذلك قام كل من (جمال الخطيب ومراد البستنجي ،٢٠٠٦)بدراسة عن مستوى التفاعل لدى 284طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الطلبة العاديين في مجموعة من المدارس العادية في مدينة عمان تبعاً لمتغيرات الجنس، و طبيعة المدرسة، والمستوى الصفي، ونوع صعوبة التعلم، وعدد سنوات التحاق الطالب ذي صعوبات التعلم بغرف المصادر، أشارت النتائج إلى أن التفاعل الاجتماعي بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين كان إيجابياً بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الصفي في إتجاه المستوى الأعلى، ولنوع صعوبة التعلم في إتجاه ذوي صعوبات القراءة .في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، وطبيعة المدرسة، وعدد سنوات التحاق الطالب ذوي صعوبات التعلم بغرفة المصادر.

كما قام(Jill, Michelle, and Conway, 2005) بدراسة هدفت اختبارالكفاءة الأجتماعية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم ممن لديهم أخوان أو ليس لديهم إخوان . وقد بلغت عينة الدراسة 85 طفلاً ممن يعانون صعوبات تعلم و ضعف الأنتباه المصحوب بالنشاط الزائد(ADHD) ، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أقل كفاءة اجتماعية وأكثر مشاكل سلوكية من المجموعات الأخرى ولا يوجد أثر مميز بعلاقات الأخوان على الكفاءة الإجتماعية والمشكلات السلوكية.

وقد أجرى(Nowicki, ٢٠٠٣) دراسة تناولت ما وراء تحليل الأهلية الأجتماعية للطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم مقارنة مع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المنخفض والمتوسط و المرتفع، حيث كان أداء الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط على مقاييس وملاحظات المعلمين للأهلية الأجتماعية مرتفعاً .كما أظهرت النتائج أن الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم والأطفال منخفضي التحصيل الأكاديمي هم في خطر أكبر من حيث المصاعب الاجتماعية مقارنة مع ذوي التحصيل المتوسط والعالي، كما أن هؤلاء الأطفال لا يظهرون ملاحظات ذاتية ودقيقة للقبول الاجتماعي.

وفي مراجعة قام به(Furness&Cavell) لنتائج 152 دراسة بحثت في الكفاءة الأجتماعية تبين أن حوالي 75% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف في الكفاءة الأجتماعية مقارنة بأقرانهم العاديين، وبالتالي لا يكون بوسعهم أن يفهموا كيف يدركهم الأخرون أو كيف يحاول الأخرون التأثير فيهم، أو لا يدركون ما يريد الاخرون منهم أن يفعلوه، الأمر الذي يزيد من أحتمالية الفشل الأكاديمي و الأجتماعي لديهم.

تعقيب علي الدراسات السابقة :و نجمل ذلك فيما يلي :- أولاً أوجه الاستفادة :-

١- تحديد الأسس المنهجية و الجوانب البحثية من خلال الاستفادة من نتائج هذه الدراسات.
٢- أختيار العينة و المنهج الأمثل لتحقيق أهداف الدراسة .
٣- إعداد المقاييس الملائمة لهذه الدراسة .
٤- صياغة فروض الدراسة .
٥- مناقسة و تفسير النتائج التي تم الواصل إليها.

ثانياً ما تضيفه هذه الدراسة:و يتمثل فيما يلي :-

١- إعداد مقياس صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الأبتدائية.
٢- إعداد مقياس الصمود النفسي.
٣- إعداد مقياس الكفاءة الأجتماعية .

فروض الدراسة :في ضوء تحليل أسئلة الدراسة وأهدافها يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي :-

١- يختلف كلاً من الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية بأختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع-السن).

٢- الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية محددات لصعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الأبتدائية.

منهج الدراسة و إجراءاتها :

أولاً بالنسبة للمنهج :-تعتمد هذه الدراسة علي المنهج الوصفي بأعتباره أكثر المناهج تحقيقاً لأهداف الدراسة ،و ملائمة لفروضها.

ثانياً عينة الدراسة :-فهي تتضمن (١٠٠) من تلاميذ المرحلة الأيتدائية من ذوي صعوبات التعلم من مدرستي (الشهيد ملازم أول ناصف عبدالعزيزسليمان الديب الإبتدائية المشتركة)(فؤاد جلال الإبتدائية المشتركة)بمحافظة القاهرة ،إدارة مصر القديمة التعليمية ،ذكور(٥٨)والإناث(٤٢) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) وقد تم أختيار هذه الفئة العمرية بناءاً علي دراسة كل من(جمال أبومرق٢٠٠١، سيف عبدون١٩٩٠، فيصل الرزاد١٩٩١،Seigal&Ryan1989)،و ذلك بمتوسط حسابي للأطفال الذكور(٣٤.٥٦)و الإناث(٣٥.٢٦)،و ذلك خلال شهر أكتوبر من عام ٢٠١٦ ، و قد أختيرت العينة بهذه الخصائص للإجابة علي أسئلة الدراسة و تحقيق أهدافها و التحقق من فروضها.

ثالثا أدوات الدراسة :- أعتمدت هذه الدراسة علي بناء الأدوات التالية:- مقياس صعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الأبتدائية- مقياس الصمود النفسي- مقياس الكفاءة الأجتماعية، و تم ذلك بما يتناسب مع طبيعية الظواهر السيكولوجية باعتبارها ظواهر ديناميكية متغيرة يصعب التحكم فيها بخلاف الظواهر الطبيعية .

مبررات إعداد مقاييس الدراسة ونوضحها فيما يلي :-

أ-ثمة حقيقة تبُرر بناء مقياس جديد ، و هى أن الظواهر السلوكية دائمة التغير، و يصعب ضبطها ، فما يئُاسب تشخيص ظاهرة فى وقت سابق قد لا يكون كذلك "بشكل كامل" فى وقت لاحق .

ب-تختلف طبيعة العينة بإختلاف أفرداها ،فالمقاييس التى صممت لقياس و تقيم ظاهرة ما على عنية مُحددة ، لا تفيد فى تشخيص نفس الظاهرة على عينة أخرى .

ج-أن بناء مقاييس جديدة من شأنها أن يثرى المكتبة السيكومترية بمقاييس متخصصة لقياس صعوبات التعلم النمائية و الصمود النفسى ، و هذا لاينفى كون المقاييس السابقة مصدراً هاماً من مصادر بناء مقاييس الدراسة ، و هذا ما سنوضحه لاحقاً .

د- فضلاً عن ما سبق فانه من المُفيد أن يكتسب طالب العلم مهارات بناء المقاييس السيكولوجية ، و الوقوف على خطوات بنائها ، و التحقق من كفاءتها السيكومترية .

مراحل بناء مقاييس الدراسة ونجملها فيما يلي:-

المرحلة الأولى دراسة و تحليل النظريات و الدراسات السابقة : من المسُلم به أن القياس النفسى يعتمد على نظريات تُفسره ، و بحوث ميدانية تختبر صلاحيته ، و من ثم جاء تحليل النظريات و البحوث المرتبطة بمتغيرات الدراسة ، و ذلك لمعرفة و جهات النظر المختلفة فى تفسير هذه الظواهر ؛ مما يُساعد على استخلاص مجالاتها و مكونات الظاهرة و تحديد التعريف الإجرائى لها ، و يعُد ذلك خطوة أساسية لبناء المقاييس و تحديد مكوناته . لذا تم مراجعة الأسس و الأطر النظرية و الدراسات السابقة المتعلقة بهذه الظواهر،وقد سبق الأشارة إلي صياغة التعريف الإجرائي للمتغير و الذي تم في ضوءه بناء المقياس.

المرحلة الثانية الإطلاع على المقاييس و الاختبارات السابقة : تم الإطلاع على المقاييس و الاختبارات التى عُنيت بتشخيص و قياس متغيرات الدراسة بهدف الاستفادة منها فى تحديد مكونات المقياس و التعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس، و قد سبق الأشارة إلي هذه المقاييس عند صياغة التعريف الإجرائي.

المرحلة الثالثة الاستفادة من الخبراء و المتخصصين فى علم النفس من خلال الاستبانة المفتوحة : إذا كانت المصادر و الروافد السابقة من (نظريات – مقاييس) تمثل ماضى الظاهرة ، فإن الاطمئنان لإستقرارها لا يتم إلا من خلال طرح أسئلة مفتوحة على مجموعة من المتخصصين بهدف بث دماء جديدة ، ؛ لذا قمنا بطرح أستبانة مفتوحة على عدد (ن= ٣) من أساتذة علم النفس بكلية البنات و معهد الدراسات العليا للطفولة ، ، و تم تحليل مضمون استجابات الأساتذة على الأستبانة المفتوحة على النحو الذى يُمكننا من تكوين المفردات و صياغة عبارات المقاييس الثلاثة.

المرحلة الرابعة تحديد مكونات المقياس: و ذلك من خلال تحليل نتائج الأستبانة المفتوحة و تحليل مكونات المقاييس السابقة ، و كذلك النظريات و الدراسات .

المرحلة الخامسة صياغة البنود و تحديد بدائل الاستجابة: روعي عند صياغة البنود عدة شروط بهدف تحقيق خاصية المرغوبية الاجتماعية نذكر منها : الصياغة الواضحة للمفردات ، أن تنسجم المفردات مع (الهدف العام للمقياس ، التعريف الإجرائى للمكون الذى تنتمى إليه). و قد اشتمل مقياس صعوبات التعلم في صورته النهائية علي ٥٣عبارة ، و مقياس الصمود النفسي علي٢٦عبارة ،و مقياس الكفاءة الأجتماعية علي ٢٧عبارة ، و قد تم اختيار الشكل الثلاثى (نعم-أحياناً-لا) ليُمثل بدائل الأستابة و يعزى اختيارهذا الشكل لتحنب الصعوبات التى تثيرها الاستجابات المتعددة

المرحلة السادسة تحكيم المقياس تم عرض المقاييس الثلاثة علي مجموعة من الخبراء و المحكمين فى علم النفس ، و ذلك بهدف الأستفادة من خبراتهم.

حساب الكفاءة السيكومترية للمقاييس :أولا مقياس صعوبات التعلم النمائية :-

الثبات : تم حساب ثبات المقياس علي (ن=١٠٠) من تلاميذ المرحلة الأبتدائية ذوي صعوبات التعلم ،بطريقة ألفاكرونباخ وقد بلغ ٠.٨٧١، و بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح ٠.٨٠٠،كما تم حساب ثبات الأتساق الداخلي كما هو موضح في الجدول التالي :-

جدول (١) الأتساق الداخلي قيم (ر) بين درجة كل مكون فرعي و الدرجة الكلية لمقياس صعوبات التعلم

المكون	قيمة (ر)
صعوبة الأنتباه	٠.٦٤٧**
صعوبة الأدراك	٠.٨٧٤**
المشاكل اللغوية	٠.٨٠٣**
صعوبة الذاكرة	٠.٨٠٤**
حل المشكلات	٠.٧٠٢**
المشكلات السلوكية	٠.٧٣٠**

جدول (٢) الأتساق الداخلي(ر) بين كل بند و المكون الفرعي الخاص به لمقياس صعوبات التعلم النمائية

المكون (١) صعوبة الأنتباه		المكون (٢) صعوبة الأدراك		المكون (٣) المشاكل اللغوية		المكون(٤) صعوبة الذاكرة		المكون(٥) حل المشكلات		المكون(٦) المشكلات السلوكية	
رقم المفردة	معامل الأرتباط	رقم المفردة	معامل الأرتباط	رقم المفردة	معامل الأرتباط	رقم المفردة	معامل الأرتباط	رقم المفردة	معامل الأرتباط	رقم المفردة	معامل الأرتباط
١	٠.١٧٩**	٢	٠.٢٨٧**	٣	٠.٥٦٩**	٤	٠.٥٥٦**	٥	٠.٥٦٥**	٦	٠.٥١٤**
٧	٠.٣٣٦**	٨	٠.٤٦٣**	٩	٠.٣٧٤**	١٠	٠.٦٥٢**	١١	٠.٥٦٣**	١٢	٠.٦٠٦**
١٣	٠.٢٧٦**	١٤	٠.٥٥٨**	١٥	٠.٦٦٦**	١٦	٠.٥٤٢**	١٧	٠.٥٨٧**	١٨	٠.٥٦٩**
١٩	٠.٤٢٢**	٢٠	٠.٦٤٧**	٢١	٠.٧٦١**	٢٢	٠.١٨٢**	٢٣	٠.٧٤٤**	٢٤	٠.٢٠٥**
٣٥	٠.٨٥٩**	٢٦	٠.٧٠٧**	٢٧	٠.٧٨٠**	٢٨	٠.٦٣٢**	٢٩	٠.٧٤٤**	٣٠	٠.٥٧٤**
٣١	٠.٣٨٩**	٣٢	٠.٧٩٢**	٣٣	٠.٦٥٩**	٣٤	٠.٦٣٢**	٣٥	٠.٦٧٨**	٣٦	٠.٥٠٣**
٣٧	٠.٣٣٢**	٣٨	٠.٦١٣**	٣٩	٠.٥٦٦**	٤٠	٠.٦٩١**	٤١	٠.٦٢١**	٤٢	٠.٧٧١**
٤٣	٠.٣٤٩**	٤٤	٠.٧٥٨**	٤٥	٠.٥٥٧**	٤٦	٠.٦٠٦**			٤٧	٠.٧٩٤**
		٤٨	٠.٦٣٧**	٤٩	٠.٥٣٢**					٥٠	٠.٧٧٢**
		٥١	٠.٧٥٣**								
		٥٢	٠.٧٥٦**								
		٥٣	٠.٥٩٦**								

و يتضح مما سبق أن معاملات الثبات بين درجة كل مكون و الدرجة الكلية للمقياس ، و بين كل بند و المكون الفرعي الخاص به مقبولة ، و في ضوء ما تقدم فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

القدرة التمييزية للمقياس :-تم حساب قيمة (ت)لدلالة الفروق بين الأرباعي الأعلي و الأدني لمقياس صعوبات التعلم النمائية ، و ذلك كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (٣) قيمة (ت)لدلالة الفروق بين الأرباعي الأعلي والأرباعي الأدني علي مقياس صعوبات التعلم النمائية

القيم الإحصائية / المتغير	مجموعات المقارنة	العدد(ن)	المتوسط(م)	الإنحراف المعياري(ع)	قيم(ت)	مستوي الدلالة
صعوبات التعلم النمائية	الإرباعي الأعلي	١٢	١.٥٣	٤.١٠	١٢.٢٥	٠.٠١
	الإرباعي الأدنى	١٢	١.١٣	١٠.٤٣		

بتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) =(١٢.٢٥)عند مستوي دلالة (٠.٠١) و هذا يشير أن المقياس يتمع بالقدرة علي التمييز ،و هذا مؤشر علي صدق المقياس.

صدق المقياس :- صدق البناء و التكوين :تم بناء المقياس في ضوء مراجعة النظريات و الدراسات و المقاييس و التعريفات الإجرائية ، و كذلك استجابات الإختصاصين علي الإستبانة المفتوحة ، وأن مكونات المقياس و كذلك مفرادته تم صياغتها و بناؤها و تكونيها في ضوء الأطر النظرية ،و بهذا يكون المقياس صادق من حيث البناء و التكوين .

الصدق العاملي لمقياس صعوبات التعلم النمائية :-تم حساب الصدق العاملي للمقياس بهدف التحقق من أن مقاييسه الفرعية تنتظم حول عامل عام يمكن أن نسميه صعوبات التعلم النمائية ، و يمكن إيضاح ذلك في الجدول التالي :-

جدول(٤) العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد للمقاييس الفرعية لمقياس صعوبات التعلم النمائية

التشبعات / المقاييس الفرعية	ع١
الدرجة الكلية لمقياس صعوبات التعلم النمائية	٠.٨٢٧
صعوبة الأنتباه	٠.٨٧٤
صعوبة الأدراك	804٠.
المشاكل اللغوية	٠.٧٣٧
صعوبة الذاكرة	٠.٧٣٧
حل المشكلات	٠.٧٦٦
المشكلات السلوكية	٠.٨٥٩

بتحليل مكونات الجدول السابق نستخلص ما يلي :-المقاييس الفرعية لمقياس صعوبات التعلم النمائية تنتظم حول عامل واحد ، و تتميز تشبعاتها بأنها إيجابية و جوهرية ، و توصف بأنها قوية حيث أن جميع متغيرات هذا العامل ترابطت معاً في عامل واحد، و أن هذه المتغيرات تشكل أبعاد المقياس الذي صمم لقياس صعوبات التعلم النمائية ، و هكذا يتضح أن المقياس يتمتع بالصدق العاملي.

تصحيح المقياس: يتكون من ٥٣ عبارة موزعة علي ستة مكونات فرعية منها (٣٣) عبارة إيجابية (٢٠) عبارة سلبية ،تم تصحيح المقياس وفقاً لبدائل الاستجابة ذو الشكل الثلاثى ، حيث يحصل الخيار (نعم) على ثلاث درجات ، و الخيار (أحياناً) على درجتين ، و الخيار (لا) على درجة واحدة ، باستثناء المفردات السالبة ، و التى تحمل الأرقام (٧ ،٨ ،١٠ ،١٢ ،١٥ ،١٧ ،١٩ ،٢٠ ،٢٢ ،٢٣ ،٢٤ ،٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ،٣٤ ،٣٥ ،٣٧ ،٤٢ ،٤٦ ،٥٣) و هى تأخذ عكس سلم توزيع الدرجات بحيث تكون أعلى درجة للمقياس (١٥٩) ، و أقل درجة (٥٣) ، بحيث تُشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة صعوبات التعلم النمائية ، و العكس صحيح.

ثانياً مقياس الصمود النفسي:- الثبات : تم حساب ثبات المقياس علي (ن=١٠٠) من تلاميذ المرحلة الأبتدائية ذوي صعوبات التعلم ،بطريقة ألفاكرونباخ جيث بلغ ٠.٨٠٩، و بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ بعد التصحيح ٠.٧٢٤،كما تم حساب ثبات الأتساق الداخلي كما هو مدرج في الجدول التالي :-

جدول(٥) الأتساق الداخلي قيم (ر) بين درجة كل مكون فرعي و الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي

المكون	قيمة (ر)
الكفاءة الشخصية	٠.٦٦٩**
الجوانب الروحانية الوجدانية	٠.٩٠٥**
الكفاءة الأجتماعية	٠.٨٦٣**

جدول(٦) الأتساق الداخلي(ر) بين كل بند و المكون الفرعي الخاص به لمقياس الصمود النفسي

المكون (١) الكفاءة الشخصية		المكون (٢) الجوانب الروحانية الوجدانية		المكون (٣) الكفاءة الأجتماعية	
رقم المفردة	معامل الأرتباط	رقم المفردة	معامل الأرتباط	رقم المفردة	معامل الأرتباط
١	٠.٥١٩**	٢	٠.٤٦٩**	٣	٠.٤٨٦**
٤	٠.٥٥٥**	٥	٠.٦٢٨**	٦	٠.٦١٠**
٧	٠.٥٦٢**	٨	٠.٧١٢	٩	٠.٣٠٨**
١٠	٠.٣٣٥**	١١	٠.٧٣٦**	١٢	٠.٦٣١**
١٣	٠.٥٦٧**	١٤	٠.٣٥٨**	١٥	٠.٤٣٥**
١٦	٠.٥٨٠**	١٧	٠.٥١٧**	١٨	٠.٤٣٤**
١٩	٠.٤٦٤**	٢٠	٠.٣٦٨**	٢١	٠.٥٨٨**
٢٢	٠.٥٤٥**	٢٣	٠.٦٠٨**	٢٤	٠.٦٦٢**
٢٥	٠.٣١٦**	٢٦	٠.٧٤٧**		

و يتضح مما سبق أن معاملات الثبات بين درجة كل مكون و الدرجة الكلية للمقياس ، و بين كل بند و المكون الفرعي الخاص به مقبولة ، و في ضوء ما تقدم فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

القدرة التمييزية للمقياس :-تم حساب قيمة (ت)لدلالة الفروق بين الأرباعي الأعلي والأرباعي الأدني لمقياس الصمود النفسي ، و ذلك كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول(٧) قيمة (ت)لدلالة الفروق بين الأرباعي الأعلي والأرباعي الأدني علي مقياس الصمود النفسي

القيم الإحصائية / المتغير	مجموعات المقارنة	العدد(ن)	المتوسط(م)	الإنحراف المعياري(ع)	قيم(ت)	مستوي الدلالة
الصمود النفسي	الإرباعي الأعلي	١٢	٤٤.٨٣	٥.١٣	٧.٨٩	٠.٠١
	الإرباعي الأدنى	١٢	٣١.٠٨	٣.١٧		

بتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) =(٧.٨٩)عند مستوي دلالة (٠.٠١)،و هذا يشير أن المقياس يتمع بالقدرة علي التمييز ،و هذا مؤشر علي صدق المقياس.

صدق المقياس :- صدق البناء و التكوين :تم بناء المقياس في ضوء مراجعة النظريات و الدراسات و المقاييس و التعريفات الإجرائية ، و كذلك استجابات الإختصاصين علي الإستبانة

المفتوحة ، وأن مكونات المقياس و كذلك مفرادته تم صياغتها و بناؤها و تكونيها في ضوء الأطر النظرية ،و بهذا يكون المقياس صادق من حيث البناء و التكوين .

الصدق العاملي لمقياس الصمود النفسي:-تم حساب الصدق العاملي للمقياس بهدف التحقق من أن مقاييسه الفرعية تنتظم حول عامل عام يمكن أن نسميه الصمود النفسي ، و يمكن إيضاح ذلك في الجدول التالي :-

جدول(٨) العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد للمقاييس الفرعية لمقياس الصمود النفسي

التشبعات / المقاييس الفرعية	ع١
الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي	٠.٨٢٣
الكفاءة الشخصية	٠.٧٦٥
الجوانب الروحانية الوجدانية	٠.٨٦٥
الكفاءة الأجتماعية	٠.٨٥٨

بتحليل مكونات الجدول السابق نستخلص ما يلي :-المقاييس الفرعية لمقياس الصمود النفسي تنتظم حول عامل واحد ، و تتميز تشبعاتها بأنها إيجابية و جوهرية ، و توصف بأنها قوية حيث أن جميع متغيرات هذا العامل ترابطت معاً في عامل واحد، و أن هذه المتغيرات تشكل أبعاد المقياس الذي صمم لقياس الصمود النفسي ، و هكذا يتضح أن المقياس يتمتع بالصدق العاملي.

تصحيح المقياس: يتكون من ٢٦ عبارة موزعة علي ثلاثة مكونات فرعية منها (٢١) عبارة إيجابية (٥) عبارة سلبية ،تم تصحيح المقياس وفقاً لبدائل الاستجابة ذو الشكل الثلاثى ، حيث يحصل الخيار (نعم) على ثلاث درجات ، و الخيار (أحياناً) على درجتين ، و الخيار (لا) على درجة واحدة ، باستثناء المفردات السالبة ، و التى تحمل الأرقام (9،10،18،19،25) و هى تأخذ عكس سلم توزيع الدرجات بحيث تكون أعلى درجة للمقياس (78) ، و أقل درجة (26) ، بحيث تُشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الصمود النفسي ، و العكس صحيح .

ثالثاً مقياس الكفاءة الأجتماعية :- الثبات : تم حساب ثبات المقياس علي (ن=١٠٠) من تلاميذ المرحلة الأبتدائية ذوي صعوبات التعلم ،بطريقة ألفاكرونباخ جيث بلغ ٠.٨٨٨، و بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ بعد التصحيح ٠.٨٠١،كما تم حساب ثبات الأتساق الداخلي كما هو مدرج في الجدول التالي :-

جدول (٩) الأتساق الداخلي قيم (ر) بين درجة كل مكون فرعي و الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأجتماعية

المكون	قيمة (ر)
الجوانب الأجتماعية	٠.٩٠٧**
المهارات الأكاديمية العقلية	٠.٨٨١**
المهارات الشخصية الأنفعالية النفسية	٠.٩٢٠**

جدول (١٠) الأتساق الداخلي(ر) بين كل بند و المكون الفرعي الخاص به لمقياس الكفاءة الأجتماعية

المكون (١) الجوانب الأجتماعية		المكون (٢) المهارات الأكاديمية العقلية		المكون (٣) المهارات الشخصية الأنفعالية النفسية	
رقم المفردة	معامل الأرتباط	رقم المفردة	معامل الأرتباط	رقم المفردة	معامل الأرتباط
١	٠.٦٢٩**	٢	٠.٤٦٤**	٣	٠.٦٠٣**
٤	٠.٥٢١**	٥	٠.٥٧٤**	٦	٠.٦٥٣**
٧	٠.٦٤٩**	٨	٠.٥٨٠	٩	٠.٤٠٧**
١٠	٠.٥١٣**	١١	٠.٥٧٤**	١٢	٠.٦٧٤**
١٣	٠.٦١٠**	١٤	٠.٢٦٤**	١٥	٠.٥٤١**
١٦	٠.٦٢٤**	١٧	٠.٣٩٧**	٢١	٠.٧٢٢**
١٩	٠.٥١٠**	٢٠	٠.٦٩٦**	٢٣	٠.٥٩٥**
٢٢	٠.٥٨٦**	٢٥	٠.٦٨٢**	٢٦	٠.٦٤١**
٢٤	٠.٥٦٦**			٢٧	٠.٦٧٥**

و يتضح مما سبق أن معاملات الثبات بين درجة كل مكون و الدرجة الكلية للمقياس ، و بين كل بند و المكون الفرعي الخاص به مقبولة ، و في ضوء ما تقدم فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

القدرة التمييزية للمقياس :-تم حساب قيمة (ت)لدلالة الفروق بين الأرباعي الأعلي والأرباعي الأدني لمقياس الكفاءة الأجتماعية ، و ذلك كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول (١١)قيمة (ت)لدلالة الفروق بين الأرباعي الأعلي والأرباعي الأدني علي مقياس الكفاءة الأجتماعية

القيم الإحصائية / المتغير	مجموعات المقارنة	العدد(ن)	المتوسط(م)	الإنحراف المعياري(ع)	قيم(ت)	مستوي الدلالة
الكفاءة الأجتماعية	الإرباعي	١٢	٤٦.٩	٦.٤٣	٦.٨٤٦	٠.٠١

	الأعلي					
	الإرباعي الأدنى	١٢	٣١.٥	٣.٠٢		

بتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) =(٦.٨٤٦)عند مستوي دلالة (٠.٠١) وهذا يشير أن المقياس يتمع بالقدرة علي التمييز ،و هذا مؤشر علي صدق المقياس.

صدق المقياس :- صدق البناء و التكوين :تم بناء المقياس في ضوء مراجعة النظريات و الدراسات و المقاييس و التعريفات الإجرائية ، و كذلك استجابات الإختصاصين علي الإستبانة المفتوحة ، وأن مكونات المقياس و كذلك مفرادته تم صياغتها و بناؤها و تكونيها في ضوء الأطر النظرية ،و بهذا يكون المقياس صادق من حيث البناء و التكوين .

الصدق العاملي لمقياس الكفاءة الاجتماعية :-تم حساب الصدق العاملي للمقياس بهدف التحقق من أن مقاييسه الفرعية تنتظم حول عامل عام يمكن أن نسميه الكفاءة الأجتماعية ، و يمكن إيضاح ذلك في الجدول التالي :-

جدول(١٢) العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد للمقاييس الفرعية لمقياس الكفاءة الأجتماعية

التشبعات / المقاييس الفرعية	١ع
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأجتماعية	٠.٧٥٨
الجوانب الأجتماعية	٠.٧١١
المهارات الأكاديمية العقلية	٠.٨١٤
المهارات الشخصية الأنفعالية النفسية	٠.٨٢٤

بتحليل مكونات الجدول السابق نستخلص ما يلي :-المقاييس الفرعية لمقياس الكفاءة الأجتماعية تنتظم حول عامل واحد ، و تتميز تشبعاتها بأنها إيجابية و جوهرية ، و توصف بأنها قوية حيث أن جميع متغيرات هذا العامل ترابطت معاً في عامل واحد، و أن هذه المتغيرات تشكل أبعاد المقياس الذي صمم لقياس الكفاءة الأجتماعية، و هكذا يتضح أن المقياس يتمتع بالصدق العاملي.

تصحيح المقياس: يتكون من ٢٧ عبارة موزعة علي ثلاثة مكونات فرعية منها (١٦) عبارة إيجابية (١١) عبارة سلبية ،تم تصحيح المقياس وفقاً لبدائل الاستجابة ذو الشكل الثلاثى ، حيث يحصل الخيار (نعم) على ثلاث درجات ، والخيار (أحياناً) على درجتين،والخيار (لا) على درجة واحدة ،باستثناء المفردات السالبة،والتى تحمل الأرقام

(7،8،9،13،15،19،٢٠،21،٢٧،٢٦،٢٥) و هى تأخذ عكس سلم توزيع الدرجات بحيث تكون أعلى درجة للمقياس (٨١) ، و أقل درجة (٢٧) ، بحيث تُشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الكفاءة الأجتماعية ، و العكس صحيح .

مقياس المستوى الإقتصادي الاجتماعي الثقافي: من إعداد حمدي ياسن رزان منصور كردي ٢٠٠٧ لتحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة على عينة من الصم يتكون المقياس من 56 عبارة موزعة على ثلاثة مكونات المستوى تعليمي للأسرة المصرية و يتضمن عبارتين و تتراوح درجاته بين الدرجتين و 16 درجة .و المستوى الوظيفي للأسرة المصرية و يحتوي على عبارتين و تتراوح درجاته بين الدرجتين و 8 درجات . أما المستوى الاجتماعي للأسرة المصرية يشمل 6 عبارات و تتراوح الدرجات عليه بين 6 درجات و18 درجة . و يتم تصحيحه على أساس أن الدرجة الدنياهي (10) و الدرجة العليا هي (42)و تم حسب الثبات علي (ن=١٠٠) ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ،بطريقتى التجزئة النصفية و قد بلغ ٠.٨٩٤ و ألفا كرونباخ و قد بلغ٠.٨٥٦، و من ثم يكون معامل الثبات مرتفع.

نتائج الدراسة :-

الفرض الأول ونصه:-يختلف كل من الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بإختلاف المتغيرات الديمواجرافية من حيث(السن-النوع).لإختبار صحة هذا الفرض تمت معالجة استجابات عينة الدراسة (ن=١٠٠) من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم علي كل من (مقياس الصمود النفسي –مقياس الكفاءة الأجتماعية) بإستخدام إختبارات (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة و نوضح ذلك فيما يلي:

أولاً الفروق في الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية بصدد متغير السن:و للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=١٠٠)علي مقياسي الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية بإستخدام أختبار (ت)حيث بلغت قيمتها عند مقياس الصمود النفسي (٠.٦٠٢)و مقياس الكفاءة الأجتماعية (٠.٨٣)كما يتضح من الجدول التالي :

جدول(١٣) قيمة(ت)لحساب دلالة الفروق في العمر بصدد مقياس الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية

القيمة الإحصائية / المتغير	متغير السن	العدد(ن)	متوسط (م)	أنحراف معياري(ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصمود النفسي	١٠-٩	٥١	٣٥.٢٣	٦.١١	.٦٠٢	.٥٤ غير دالة
	١٢-١١	٤٩	٣٤.٤٦	٦.٦		
الكفاءة الأجتماعية	١٠-٩	٥١	٣٤.٣٥	٦.٥٠	.٨٣	.٤٠غير دالة
	١٢-١١	٤٩	٣٣.٢٨	٦.٢٣		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب العمر للأطفال ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الأبتدائية على مقياس الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية .و هذا ما أكدت عليه دراسة كل من (Thorel and Rydell, 2008) (Fantuzzo, E. G., Bulotsky Shearer, Fusco and MC Wayne, 2005) كما تختلف هذه النتائج مع (Santos, Vaughn, Peceguina, Dainel and Shin, 2014)

نتائج دراسة كل من (Tusaie, 2007) (Chorles, Blacher, 2004) (جمال الخطيب ومراد البستنجي ٢٠٠٦) (اسامة البطانية ٢٠٠١)

ثانياً الفروق في الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية بصدد متغير النوع: و للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ن=١٠٠)علي مقياسي الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية بإستخدام أختبار (ت)حيث بلغت قيمتها عند مقياس الصمود النفسي (٠.٥٣-)و مقياس الكفاءة الأجتماعية (٠.٠٦-)كما يتضح من الجدول التالي :

جدول(١٤) فيمة(ت)لحساب دلالة الفروق بين الذكور و الإناث بصدد مقياس الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية

القيمة الإحصائية / المتغير	متغير النوع	العدد(ن)	متوسط (م)	أنحراف معياري(ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصمود النفسي	ذكور	٥٨	٣٤.٥٦	٦.٣٢	-٠.٥٣	٠٥٩. غير دالة
	اناث	٤٢	٣٥.٢٦	٦.٤١		
الكفاءة الأجتماعية	ذكور	٥٨	٣٣.٧٩	٦.٥٩	-٠.٠٦	٩٤.غير دالة
	اناث	٤٢	٣٣.٨٨	٦.١١		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الذكورو الإناث للأطفال ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الأبتدائية على مقياس الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية .وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (عادل عبدالله ٢٠٠٢) (جمال الخطيب ومراد البستنجي ٢٠٠٦) (Mistry, et al., 2009) في حين تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Wasongs, 2002) (Bonanno, et al., 2007) (Tusia, 2007) Strattat, et) (Sarwar, M., et al., 2010) (al., 2013

الفرض الثاني ونصه :-الصمود الانفسي و الكفاءة الأجتماعية محددات لصعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الأبتدائية :و للتحقق من صحة هذا الفرض تمت معالجة استجابات عينة الدراسة (ن=١٠٠) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم علي مقياسي الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية بأستخدام Multipla Linear Regression و نوضح ذلك فيما يلي :-

أولاً الصمود النفسي محدد لصعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الأبتدائية :-و للتحقق من من صحة هذا الفرض تمت معالجة استجابات عينة الدراسة (ن=١٠٠) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بإستخدام أسلوب Multipla Linear Regression و نوضح ذلك في الجدول التالي:-

جدول (١٥) معامل الأرتباط الخطي و معامل التنبؤ بالصمود النفسي

القيم الأحصائية / المتغير	معامل الأرتباط R	معامل التحديد R-Squara	أختبار دروبن واطسون Durbin-Watson
الصمود النفسي	٠.٥٣٢	٠.٢٨٤	١,٣٤٢

يبين الجدول السابق قيمة معامل الأرتباط الكلي للنموذج R (٠.٥٣٢)، و بلغت قيمة أختبار Durbin-Watson (١.٣٤٢)، و بلغت نسبة الدقة في نموذج الأنحدار المستخدم (٢٨٤%).

جدول (١٦) نتائج تحليل الأنحدار (مكونات الصمود النفسي كمتغيرات مستقلة و صعوبات التعلم كمتغير تابع)

القيم الأحصائية	المتغيرات المستقلة الصمود النفسي	معامل B	معامل Beta	قيمة F	قيمة T	مستوي الدلالة
صعوبات التعلم متغير تابع	الثابت	١٨٤.٥٢٢		١٢.٦٦	٢٤.٦٧٥	٠.٠٠٠
	الكفاءة الشخصية	-١.٣٤٨	-٠.١٩٩		-٢.١١٠	٠.٠٣٧ دالة
	الجوانب الروحانية الوجدانية	-١.٩١٤	-٠.٣٧٢		-٢.٧٤٠	٠.٠٠٧ دالة
	الكفاءة الأجتماعية	٠.٣٧٠	٠.٠٦٢		-٠.٤٦٩	٠.٦٤٠ غير دالة

تبين نتائج تحليل الأنحدار الواردة بالجدول السابق تحقق الفرض بشكل جزئي حيث أن كلا من (الكفاءة الشخصية ،الجوانب الروحانية الوجدانية) كشفت عن إمكانية التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية لتلاميذ المرحلة الأبتدائية. بينما مكون (الكفاءة الأجتماعية) لم تثبت قدرته التنبؤية بصعوبات التعلم . و يمكن صياغة معادلة الأنحدار التنبؤية بمتغير صعوبات التعلم النمائية في ضوء المتغيرات الثلاثة كما يلي :-صعوبات التعلم النمائية لتلاميذ المرحلة الأبتدائية= ١٨٤.٥٢٢+ الكفاءة الشخصية ١.٣٤٨- +الجوانب الروحانية الوجدانية ١.٩١٤-+ الكفاءة

الأجتماعية ٠.٣٧٠ .و تتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة كل من (Margalit Malk, 2004) (Tracy J. Bulthuis, 2008) (Ursuia, Gordink 2008) (Mc Gree, and Miller, Maurice, 1999) (Karen, Yvette, 2007) وتختلف هذه النتائج مع دراسة كل من (Sarwar, M., et al., 2010) (John A. Braccio, 2009).

ثانيا الكفاءة الأجتماعية محدد لصعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الأبتدائية :-و للتحقق من من صحة هذا الفرض تمت معالجة استجابات عينة الدراسة (ن=١٠٠) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بإستخدام أسلوب Multipla Linear Regression

ونوضح ذلك في الجدوا التالي:-

جدول (١٧) معامل الأرتباط الخطي و معامل التنبؤ بالكفاءة الأجتماعية

القيم / الأحصائية / المتغير	معامل الأرتباط R	معامل التحديد-R Squara	أختبار دروبن واطسون -Durbin Watson
الكفاءة الأجتماعية	٠.٥١٩	٠.٢٧٠	١,٠٨٤

بلغت قيمة معاما الأرتباط الكلي للنموذج R (٠.٥١٩)، و بلغت قيمة أختبار -Durbin Watson (١.٠٨٤)، و بلغت نسبة الدقة في نموذج الأنحدار المستخدم (٢٧٠%) .

جدول (١٨) نتائج تحليل الأنحدار (مكونات الكفاءة الأجتماعية كمتغيرات مستقلة و صعوبات التعلم كمتغير تابع)

القيم الأحصائية	المتغيرات المستقلة الكفاءة الأجتماعية	معامل B	معامل Beta	قيمة F	قيمةT	مستوي الدلالة
صعوبات التعلم متغير تابع	الثابت	١٨٤.١١٤		١١.٨١٨	٢٤.٨٤٠	٠.٠٠٠
	الجوانب الأجتماعية	-٢.١١٨	-٠.٢٨٤		-١.٨٢٨	٠.٠٧١غير دالة
	المهارات الأكاديمية	-١.٠٦٣	-٠.١٣٥		-٠.٩٢٤	٠.٣٥٨غير

	العقلية					دالة
	المهارات الشخصية الأنفعالية النفسية	٠.٧٢٩-	٠.١٤٨		١.١٢٩-	٠.٢٦٢ غير دالة

تبين نتائج تحليل الأنحدار الواردة بالجدول السابق عدم تحقق الفرض حيث أن كلا من (الجوانب الأجتماعية ،المهارات الأكاديمية العقلية ،المهارات الشخصية الأنفعالية النفسية) لم تثبت قدرتهم علي التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية. و يمكن صياغة معادلة الأنحدار التنبؤية بمتغير صعوبات التعلم النمائية في ضوء المتغيرات الثلاثة كما يلي :-صعوبات التعلم النمائية لتلاميذ المرحلة الأبتدائية= ١٨٤.١٤٤+ الجوانب الأجتماعية ٢.١١٨- +المهارات الأكاديمية العقلية١.٠٦٣-+ المهارات الشخصية الأنفعالية النفسية٠.٧٢٩-.و تتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه مجموعة من الدراسات التي أثبتت عدم قدرة الكفاءة الأجتماعية علي التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية و من هذه الدراسات(Kenneth, and Thomas 1998) (Gouley, Brotman, Huang, and Shrout, 2008) في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة كل من (Nowrski, 2003) (Gill, Leigh, Amanda, 2008) (Michele, and Conway, 2005).

توصيات الدراسة :- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات من نتائج ، و كذلك معاينة الشواهد الميدانية فإنه يمكن طرح التوصيات الآتية في ضوء نقاط :-

١. إعداد برامج لتفعيل دور المعلم مع أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم و خاصة الأم ، للحد من هذه الصعوبات .
٢. تثقيف العاملين في المدارس بطبيعية فئة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم و احتياجاتهم و كيفية التعامل معهم و ذلك من خلال الدوات التدريبية المتخصصة .
٣. عمل دورات و ورش عمل لتزويد المدرسين بطرق تنمية الصمود النفسي و الكفاءة الاجتماعية لما لذلك من آثار إيجابية في خفض أعراض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية .
٤. تحسين بيئة التعلم حتي تساعد علي تنشيط و استثارة الطاقات و الإمكانات العقلية لدى الطلاب ذوي صعوبات التلعم عن طريق توظيف التقنيات الحديثة .

البحوث المقترحة :-في ضوء نتائج الدراسة ، و تحليل الدراسات السابقة يمكن طرح تصورات أولية لبحوث مقترحة :-

١. تنمية الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية لخفض صعوبات التعلم .
٢. تنمية الدافعية للأنجاز لخفض أعراض صعوبات التعلم .

٣. تحسين مفهوم الذات لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

ملخص الدراسة :تهدف هذه الدراسة إلي الكشف عن الصمود النفسي و الكفاءة الاجتماعية كمحددات لصعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الأبتدائية ،و كذلك الكشف عن علاقة الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية بمجموعة من المتغيرات الديموجرافية (العمر –النوع)، و تم تطبيق المقاييس التالية (الصمود النفسي –الكفاءة الأجتماعية –صعوبات التعلم النمائية)إعداد الباحثين علي (ن=١٠٠) من تلاميذ المرحلة الأبتدائية ذوي صعوبات التعلم ،و خلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب (العمر-النوع) للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم علي مقياسي الصمود النفسي و الكفاءة الأجتماعية .و أن الصمود النفسي لديه القدرة علي التنبؤ بصعوبات التعلم في حين أن الكفاءة الأجتماعية ليس لديه القدرة علي التنبؤ بصعوبات التعلم .

The Abstract:

This study aims to study psychological resilience and social competency determinants of learning disabilities among primary school students ,as well as the disclosure about the relationship between psychological resilience and social competency rang of demographical variables (age-gender),was applied measuer of(psychological resilience, social

competency, learning disabilities)prepared by the researchers on (n=100)of learning disabilities primary school student ,and the study concluded that the most important set of results ,the lack of statistically significant between mean scores (age-gender)of learning disabilities primary school students standart perceived psychological resilience and social competency,and psychological resilience it has the ability to predict the learning disability while that social competency donot us as atool to predict learning disability developmental.

أولا: المراجع العربية :

١. أولفت محمود (٢٠٠٧):بعض السمات الشخصية و المهارات الأجتماعية لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير كلية الأداب جامعة بيروت العربية .

٢. إيمان السعيد إبراهيم عطا (٢٠١٤):تنمية الذكاء الروحي و الصمود النفسي لخفض هرمون الكورتيزول لدي طالبات الجامعة - رسالة ماجستير –قسم علم النفس كلية البنات للآداب و العلوم و التربية –جامعة عين شمس.

٣. إيمان مصطفي سرمينى(٢٠١٤): تنمية مهارات الصداقة و الصمود النفسي لخفض أعراض الأكتباب لدي طلبة الجامعة - رسالة دكتوراه–قسم علم النفس كلية البنات للآداب و العلوم و التربية –جامعة عين شمس.

٤. جمال أبو مرقة (2001) : العلاقة بين صعوبات التعلم وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في محافظة الخليل ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، فلسطين ، العدد ٥ ، فبراير.

٥. سعيد دبيس عبدالله إبراهيم (1994):دراسة المظاهر السلوكية المميزة لصعوبات التعلم النمائية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

٦. شادية بنت علي بن عمر باعلي (٢٠١٤): الصمود النفسي و علاقته بالعوامل الخمسة الكبري للشخصية لدي عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض-رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية العلوم الأجتماعية و الإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير فى الرعاية و الصحة النفسية.

٧. عطاف محمود أبو غالي (٢٠١٤):فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الأجتماعية لدي التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة ، المجلة الأدرانية في العلوم التربوية –المجلد١٠ العدد ٣ ص٢٧٥-٢٩١ .

٨. فيصـل الزراد(1991): صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة الخليج العربي محمد خير ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد ٣٨ .

٩. مروان سليمان سالم الددا(٢٠٠٨):فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الأجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي –رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الأسلامية بغزة ،كمتطلب تكميلي انيل درجة الماجستير .

١٠. هشام المكانين، و بسام العبد اللات،و حسين النجادات (٢٠١٤):المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم و علاقتها بالكفاءة الأجتماعية من وجهة نظر المعلمين و الأقران ، المجلة الأدرانية في العلوم التربوية –المجلد١٠ العدد ٤ ص٥٠٣-٥١٦

١١. هنادى نصر شعبان (٢٠١٠):تنمية مهارة الوعي بالذات لخفض صعوبات التعلم –رسالة ماجستير –قسم علم النفس كلية البنات للآداب و العلوم و التربية – جامعة عين شمس.

١٢. ورد محمد مختار عبد السميع (٢٠١٤):الصمود النفسي و علاقته بالرضا عن الحياة و الأداء الأكاديمي لدى الطالبة الجامعية - رسالة ماجستير –قسم علم النفس كلية البنات للآداب و العلوم و التربية –جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية :-

1. Bers, M. N. (2002): Closing the Gap: Assistive Technology and the Shelf for Children with Learning Disabilities. Yu - Ling Hsu Abst 3-6.
2. Bryan, Tanis, (2000): The applicability of the risk and resilience model to social problems of students with learning disabilities: response to Bernice Wong, Learning Disabilities Research and Practice.
3. Charles Blocher, (2004): Measuring resiliency in adults with learning disabilities using the search institute's 40 development asset statements.
4. comparison with siblings in Global selfconcept, Academic self-Perception, and social competrnce. Learning Disabilities Research and Practice, 18 (1), 1-9.
5. Dole, Sharon, (2000): The implications of the risk and resilience literature for gifted students with learning disabilities, Roeper Review.
6. Donahue, Mavis L., Pearl, Ruth, (2003): Studying social development and learning disabilities is not for the faint hearted: comments on the risk/resilience framework, Learning Disabilities Research and Practice.
7. Dyson, L.L (2003): Children with learning disabilities within the family context: Acomparison with siblings in global self-concept. Journal of Learning Disabilities, 29 (3), 280-286.
8. Hallahan, D. Kauffman, J. and Pullen, P. (2009): Exceptional Learners: An Introduction to Special Education. USA: Pearson Education.

9. Hallahan, D.P., and Mercer, C.D. (2002): Learning Disabilities: Historical perspective. In R. Bradley, L. Danielson, and D.P. Hallahan (Eds.), Identification of learning disabilities: Research to practice (pp.1-67). Mahwah, NJ: Erlbaum.
10. Jill, J., Michelle, M., and Conway, F. (2005).Social Skills and Behavior Problem in Children with Disabilities with and without Siblings. Child Psychiatry and Human Development, 36 (2).
11. John A. Braccio, M. S., SSP. (2009): Teacher ratings of resilience, social skills, and reading and math achievement in Hispanic male learning disabled students.
12. Kauffman, J.M. (2005). Characteristics of Emotional and Behavioral Disorders of Children and Youth. New Jersey: Prentice Hall.
13. Leigh. Amana Jane, M. Ed., (2008): The influence of the mother child relationship on=20 the development of resilience in the learning disabled=20 child.
14. Margalit, Malka, (2000): resilience model among individuals with learning disabilities : proximal and distal influences, Learning Disabilities Research and practice.
15. Margalit, Malka, (2004): Second generation research on resilience : social emotional aspects of children with learning disabilities, Learning Disabilities Research and Practice.
16. McGee, Karen Yvette Cruter, (2000): Resiliency and attribution factors associated=20 with racially and ethnically diverse adolescents with learning disabilities.
17. Melba Rhodes-Stanford, (2007): The effect of optimistic explanatory style instruction on the explanatory style, reading self efficacy, reading resilience and reading performance of third-fifth grade students with learning disabilities.

18. Mercer, C. D. (1997). Students with Learning Disabilities. New Jersey: Merrill an Imprint Saddle River.
19. Miller, Maurice, (1996): Relevance of resilience to individuals with learning disabilities, International Journal of Disability, Development and Education.
20. Miller, Maurice, (1997): Resilience in university students who have learning disabilities, Learning Disabilities Multidisciplinary Journal.
21. Morrison, Gale, M.; Cosden, Merith A. (1997): Risk, resilience, and adjustment of individuals with learning disabilities, Learning Disabilities Quarterly.
22. Nowicki, E. (2003). A Meta-Analysis of The Social Competence of Children with Learning Disabilites Compared to Classmates of Low and Average to High Achievement. Learning Disability Quarterly, 26 (3), 171-188.
23. Olufs, Debbie, (1996): Never, never, never, never, give up : resilience individuals with learning disabilities.
24. Orenstein, Myrna, (1992): Imprisoned intelligence: The discovery of = 20 undiagnosed learning disabilities in=20 adults.
25. Ritter, D. (1989). Social Competence and Problem Behavior of Adolescent Girls with Learning Disabilities. Journal of Learning Disabilities, 22 (7), 460-463.
26. Spekman, Nancy J., and others, (1993): An exploration of risk and resilience in the lives of individuals with learning disabilities, Learning Disabilities Research and Practice.
27. Spekman, Nancy J., and others, (1993): Risk and resilience in individuals with learning disabilities: A challenge to the field, learning Disabilities Research and Practice.

28. Thorell, L., and Rydell, A. (2008). Behaviour Problems and Social Competence Deficits Associated with Symptoms of Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder: Effects of Age and Gender. Child: Care, Health and Development, 34 (5), 584-595.
29. Tracy J. Bulthuis, (2008): Resilience factors of university and college students with learning disabilities as revealed through retrospective interviews.
30. Ursula Gardynik, (2008) : Defying the odds : Academic resilience of students with learning disabilities.
31. Werner, Emmy E. (1993): Risk and resilience in individuals with learning disabilities: lessons learned from the Kauai, Learning Disabilities Research and Practice.
32. Wong, Bernice Y. L. (2003): General and specific issues for researchers consideration in applying the risk and resilience framework to the social domain of learning disabilities, Learning Disabilities Research and Practice.